

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

ماجستير إدارة مشاريع



عنوان البحث

أثر ممارسات ومنهجيات إدارة المشاريع في تحقيق أهداف منظمات القطاع غير الربحي: دراسة تحليلية

إعداد الطالب/

عبد الرحمن كركان كريم الظفيري

إشراف/

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

في ظل التطورات الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة، أصبح القطاع غير الربحي ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة في العديد من الدول. يُعنى هذا القطاع بتقديم خدمات ومبادرات تسهم في تحسين جودة الحياة، خاصة في المجتمعات التي تواجه تحديات اقتصادية واجتماعية. ومع تزايد أهمية هذا القطاع، برزت الحاجة إلى تطبيق ممارسات إدارة المشاريع كأداة فعّالة لتحسين الأداء وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمات غير الربحية.

إدارة المشاريع هي عملية منهجية تهدف إلى التخطيط والتنظيم والتنفيذ والمتابعة والإغلاق لتحقيق أهداف محددة ضمن قيود الموارد والزمن والجودة. في القطاع غير الربحي، تلعب إدارة المشاريع دورًا حيويًا في ضمان توجيه الموارد المتاحة بكفاءة وفعالية نحو تحقيق الأهداف الإنسانية والتنموية. ومع ذلك، يواجه هذا القطاع تحديات فريدة، مثل نقص الموارد المالية والبشرية، والتي تتطلب تبني منهجيات مبتكرة لإدارة المشاريع لضمان تحقيق الأهداف المطلوبة.

تبرز أهمية البحث في كونه يلقي الضوء على واقع ممارسات إدارة المشاريع في القطاع غير الربحي، مع التركيز على كيفية تأثير هذه الممارسات على تحقيق الأهداف. فبينما تركز العديد من الدراسات على إدارة المشاريع في القطاعات الربحية، فإن القطاع غير الربحي لا يزال بحاجة إلى مزيد من الأبحاث التي تستعرض خصوصيته وتحدياته. كما أن تحليل ممارسات إدارة المشاريع في هذا القطاع يساهم في تقديم توصيات عملية لتحسين الأداء وزيادة الكفاءة.

تكمن مشكلة البحث في وجود فجوة بين تطبيق ممارسات إدارة المشاريع والقدرة على تحقيق الأهداف المرجوة في القطاع غير الربحي. تتعدد أسباب هذه الفجوة، منها ضعف الموارد، وعدم توافر الكوادر المؤهلة، بالإضافة إلى غياب التخطيط الاستراتيجي الفعّال. ومن هنا تنبع الحاجة إلى دراسة معمقة لتقييم واقع إدارة المشاريع وتحديد العوامل المؤثرة على نجاحها في هذا القطاع.

يهدف هذا البحث إلى دراسة ممارسات إدارة المشاريع في القطاع غير الربحي، وتحليل مدى تأثيرها على تحقيق أهداف المنظمات. كما يسعى إلى تحديد التحديات التي تواجه تطبيق هذه الممارسات، واقتراح حلول عملية لتجاوزها. ستنحور الدراسة حول تساؤلات رئيسية، مثل: ما هي أبرز

الممارسات الإدارية المستخدمة؟ وكيف تسهم هذه الممارسات في تحقيق الأهداف؟ وما هي العوائق التي تحول دون تطبيقها بفعالية؟

بهذا الشكل، يسعى البحث إلى تقديم رؤية شاملة تدمج بين النظرية والتطبيق، مما يساهم في تعزيز الأداء وتحقيق الاستدامة في القطاع غير الربحي.

مشكلة الدراسة:

يُعد القطاع غير الربحي من القطاعات الحيوية التي تلعب دورًا محوريًا في دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية في العديد من الدول. ومع ذلك، فإن هذا القطاع يواجه العديد من التحديات التي تعيق تحقيق أهدافه المرجوة. من بين هذه التحديات ضعف تطبيق ممارسات إدارة المشاريع بشكل منهجي وفعال، وهو ما يؤدي في كثير من الأحيان إلى هدر الموارد المالية والبشرية وضياع الفرص لتحقيق الأثر المنشود.

على الرغم من الدور الأساسي لإدارة المشاريع في تنظيم الجهود وضمان تحقيق الأهداف ضمن إطار زمني وموارد محددة، إلا أن العديد من منظمات القطاع غير الربحي لا تزال تفنقر إلى المعرفة الكافية بمنهجيات إدارة المشاريع وأدواتها. كما أن غياب التخطيط الاستراتيجي وضعف التنسيق بين الإدارات المختلفة داخل هذه المنظمات يؤدي إلى انخفاض الكفاءة العامة، مما ينعكس سلبًا على تحقيق أهدافها الإنسانية والتنموية.

إضافةً إلى ذلك، تبرز مشكلات أخرى، مثل نقص الكوادر المؤهلة في مجال إدارة المشاريع، وعدم وجود ثقافة تنظيمية تدعم تبني ممارسات إدارة المشاريع، فضلاً عن محدودية الموارد المتاحة التي تشكل تحدياً رئيسياً أمام هذه المنظمات. كل هذه العوامل تجعل من الصعب على القطاع غير الربحي تنفيذ المشاريع بكفاءة وتحقيق الأهداف الاستراتيجية المخطط لها.

من هنا، تنبع مشكلة الدراسة في وجود فجوة بين ما هو مطلوب لتحقيق الأهداف وما يتم تطبيقه فعليًا من ممارسات ومنهجيات إدارة المشاريع في القطاع غير الربحي. وتكمن الحاجة إلى دراسة هذه المشكلة في أهمية تسليط الضوء على هذه الفجوة، وتحليل أسبابها، واقتراح حلول عملية لتحسين الأداء وتعزيز قدرة المنظمات غير الربحية على تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.

لذا، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف واقع إدارة المشاريع في القطاع غير الربحي، وتحديد العوامل المؤثرة على فعاليتها، وتحليل أثر ممارسات ومنهجيات إدارة المشاريع على تحقيق أهداف المنظمات،

مع التركيز على التحديات والحلول الممكنة التي تساهم في تقليص هذه الفجوة وتعزيز الأثر الإيجابي للقطاع.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة نظرًا للدور المحوري الذي يلعبه القطاع غير الربحي في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ودعم الفئات المحتاجة، وتحقيق التكافل الاجتماعي. في ظل تزايد الأعباء والمسؤوليات الملقاة على عاتق منظمات هذا القطاع، أصبح من الضروري تعزيز كفاءتها وفعاليتها من خلال تطبيق ممارسات إدارة المشاريع بشكل منهجي. وتتمثل أهمية الدراسة في عدة محاور رئيسية:

1. **أهمية عملية:** تسلط الدراسة الضوء على واقع ممارسات إدارة المشاريع في القطاع غير الربحي، مما يساعد المنظمات العاملة في هذا المجال على التعرف على نقاط القوة والضعف في عملياتها الإدارية. يمكن أن توفر الدراسة حلولاً عملية لتحسين الأداء، مما يساهم في تحقيق الأهداف بكفاءة أعلى وتقليل هدر الموارد المالية والبشرية.
2. **تعزيز دور القطاع غير الربحي:** يعد القطاع غير الربحي شريكاً أساسياً في تحقيق التنمية المستدامة، ويواجه تحديات كبيرة فيما يتعلق بتطبيق منهجيات حديثة لإدارة المشاريع. تساهم هذه الدراسة في تعزيز هذا الدور من خلال تقديم توصيات مبنية على أسس علمية لتحسين ممارسات إدارة المشاريع، وبالتالي زيادة أثر المنظمات غير الربحية في المجتمع.
3. **أهمية علمية:** تساهم الدراسة في سد الفجوة البحثية في مجال إدارة المشاريع في القطاع غير الربحي، حيث إن معظم الدراسات السابقة تركز على القطاع الربحي. من خلال هذه الدراسة، سيتم تقديم إسهام علمي يمكن للباحثين والممارسين الاستفادة منه لتطوير فهم أعمق حول هذا المجال.

4. **تعزيز الكفاءة المؤسسية:** تركز الدراسة على تحليل أثر ممارسات إدارة المشاريع على تحقيق الأهداف الاستراتيجية، مما يساعد على وضع إطار عمل يضمن توظيف الموارد المتاحة بكفاءة لتحقيق الأهداف المرجوة.

5. **مواكبة التطورات الحديثة:** في ظل التطور السريع في منهجيات وأدوات إدارة المشاريع، تقدم هذه الدراسة تصورًا لكيفية استثمار هذه الأدوات في تعزيز أداء القطاع غير الربحي، بما يتماشى مع أفضل الممارسات العالمية.

6. **دعم صناع القرار:** تقدم الدراسة رؤية واضحة يمكن أن يستفيد منها صناع القرار في القطاع غير الربحي لتطوير السياسات والإجراءات التي تدعم تبني ممارسات إدارة المشاريع بشكل فعال، مما يساهم في تعزيز دور المنظمات غير الربحية في خدمة المجتمع.

باختصار، تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق إسهام عملي وعلمي يساهم في تحسين أداء منظمات القطاع غير الربحي، ويدعم تحقيق أهدافها الإنسانية والتنموية بكفاءة وفعالية أكبر.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تسعى إلى تحسين فهم ممارسات إدارة المشاريع في القطاع غير الربحي وتحليل أثرها على تحقيق أهداف المنظمات. وتتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

1. **تحليل واقع ممارسات إدارة المشاريع في القطاع غير الربحي:** تسعى الدراسة إلى استكشاف الأساليب والمنهجيات التي تعتمد عليها المنظمات غير الربحية في إدارة مشاريعها، وتحديد نقاط القوة والضعف في هذه الممارسات.

2. **تقييم أثر ممارسات إدارة المشاريع على تحقيق أهداف المنظمات:** تهدف الدراسة إلى فهم العلاقة بين تطبيق ممارسات إدارة المشاريع ومدى تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمات غير الربحية، مع التركيز على الكفاءة والفعالية.

3. تحديد التحديات التي تواجه المنظمات غير الربحية في إدارة المشاريع :تعمل الدراسة على الكشف عن العقبات التي تعيق تطبيق ممارسات إدارة المشاريع بشكل فعال، مثل نقص الموارد، وعدم توفر الكوادر المؤهلة، وغياب التخطيط الاستراتيجي.
4. اقتراح حلول وتوصيات لتحسين إدارة المشاريع في القطاع غير الربحي :تسعى الدراسة إلى تقديم مجموعة من التوصيات العملية التي يمكن أن تساعد المنظمات غير الربحية في تبني أفضل الممارسات والمنهجيات الحديثة لإدارة المشاريع.
5. تعزيز وعي صناع القرار بأهمية إدارة المشاريع :تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية تطبيق ممارسات إدارة المشاريع لتحسين الأداء المؤسسي وزيادة الأثر المجتمعي للمنظمات غير الربحية.
6. تحليل دور التكنولوجيا والمنهجيات الحديثة في تحسين إدارة المشاريع :تسعى الدراسة إلى استكشاف كيفية توظيف الأدوات التكنولوجية والمنهجيات الحديثة مثل Agile وPMI لتحسين أداء المشاريع في القطاع غير الربحي.
7. المساهمة في إثراء المعرفة العلمية في مجال إدارة المشاريع :تهدف الدراسة إلى سد الفجوة البحثية في هذا المجال، خاصة فيما يتعلق بالقطاع غير الربحي، وتوفير مرجعية علمية يمكن للباحثين الاعتماد عليها.

تساؤلات الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن مجموعة من التساؤلات التي تسلط الضوء على العلاقة بين ممارسات إدارة المشاريع وتحقيق أهداف المنظمات غير الربحية. وتتمثل تساؤلات الدراسة فيما يلي:

1. ما واقع ممارسات إدارة المشاريع في القطاع غير الربحي؟
 - يهدف هذا التساؤل إلى فهم مدى تبني المنظمات غير الربحية للممارسات والمنهجيات الحديثة في إدارة المشاريع.

2. ما أثر ممارسات إدارة المشاريع على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمات غير الربحية؟

- يستكشف هذا التساؤل العلاقة بين تطبيق ممارسات إدارة المشاريع ومدى تحقيق الكفاءة والفعالية في تحقيق الأهداف.

3. ما هي أبرز التحديات التي تواجه المنظمات غير الربحية في تطبيق ممارسات إدارة المشاريع؟

- يركز هذا التساؤل على العقبات والعوامل التي تعيق تطبيق إدارة المشاريع بشكل منهجي في هذا القطاع.

4. كيف يمكن توظيف التكنولوجيا الحديثة والمنهجيات الإدارية لتعزيز كفاءة إدارة المشاريع في القطاع غير الربحي؟

- يبحث هذا التساؤل في إمكانية الاستفادة من الأدوات التكنولوجية والمنهجيات الإدارية لتحسين أداء المشاريع.

5. ما مدى تأثير نقص الموارد البشرية والمالية على جودة إدارة المشاريع في القطاع غير الربحي؟

- يسعى هذا التساؤل إلى فهم دور التحديات المتعلقة بالموارد في التأثير على نجاح إدارة المشاريع.

6. ما هي العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وإدارة المشاريع في تحقيق أهداف المنظمات غير الربحية؟

- يستهدف هذا التساؤل استكشاف أهمية التخطيط الاستراتيجي في نجاح المشاريع وتحقيق الأهداف المرجوة.

7. ما أفضل الممارسات والمنهجيات التي يمكن أن تتبناها المنظمات غير الربحية لتحسين إدارة مشاريعها؟

- يهدف هذا التساؤل إلى تقديم توصيات عملية لتحسين الأداء المؤسسي للمنظمات غير الربحية.

8. كيف يمكن تقييم فعالية إدارة المشاريع في القطاع غير الربحي باستخدام مؤشرات الأداء؟

○ يبحث هذا التساؤل في كيفية قياس الأداء والإنتاجية في إدارة المشاريع.

9. ما مدى توافق ممارسات إدارة المشاريع في القطاع غير الربحي مع المعايير العالمية لإدارة المشاريع؟

○ يركز هذا التساؤل على مقارنة واقع الممارسات المحلية بالمعايير العالمية.

10. كيف يمكن تعزيز ثقافة إدارة المشاريع داخل المنظمات غير الربحية لتحقيق الأهداف؟

○ يهدف هذا التساؤل إلى استكشاف دور الثقافة التنظيمية في تحسين تطبيق إدارة المشاريع.

فروض الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى اختبار مجموعة من الفروض العلمية التي تعكس العلاقة بين ممارسات إدارة المشاريع وتحقيق أهداف منظمات القطاع غير الربحي. وفيما يلي الفروض التي تم صياغتها بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها:

1. الفرض الأول:

○ توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق ممارسات إدارة المشاريع الفعالة وتحقيق الأهداف الاستراتيجية لمنظمات القطاع غير الربحي.

2. الفرض الثاني:

○ يؤثر نقص الموارد البشرية والمالية بشكل سلبي على كفاءة إدارة المشاريع في القطاع غير الربحي.

3. الفرض الثالث:

○ تساهم منهجيات إدارة المشاريع الحديثة مثل PMI و Agile في تحسين جودة المشاريع وتحقيق أهداف منظمات القطاع غير الربحي بكفاءة أعلى.

4. الفرض الرابع:

○ يعوق غياب التخطيط الاستراتيجي تطبيق ممارسات إدارة المشاريع بفعالية داخل منظمات القطاع غير الربحي.

5. الفرض الخامس:

- تلعب التكنولوجيا الحديثة دورًا محوريًا في تحسين عمليات إدارة المشاريع وزيادة كفاءة تحقيق الأهداف في القطاع غير الربحي.

6. الفرض السادس:

- توجد علاقة إيجابية بين ثقافة إدارة المشاريع داخل المنظمات غير الربحية وتحقيقها للأهداف التنموية.

7. الفرض السابع:

- يرتبط ضعف مؤشرات الأداء في إدارة المشاريع بغياب مؤشرات قياس واضحة ومحددة داخل منظمات القطاع غير الربحي.

8. الفرض الثامن:

- تحديات البيئة التنظيمية والهيكلية تؤثر بشكل سلبي على تطبيق ممارسات إدارة المشاريع في القطاع غير الربحي.

9. الفرض التاسع:

- يمكن للتدريب المستمر وبناء القدرات في مجال إدارة المشاريع أن يعزز من فعالية المشاريع داخل منظمات القطاع غير الربحي.

10. الفرض العاشر:

- توجد علاقة مباشرة بين جودة إدارة المشاريع وتحقيق الاستدامة المالية لمنظمات القطاع غير الربحي.

الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة مرجعًا أساسيًا لدعم البحث الحالي، حيث تسلط الضوء على مختلف جوانب إدارة المشاريع في القطاع غير الربحي، مع التركيز على التحديات والممارسات والحلول. فيما يلي عرض علمي لبعض الدراسات ذات الصلة:

1. الزبيدي: (2024)

تناولت دراسة بعنوان "ملخص نظام جمع التبرعات 1446 هـ" أبرز النقاط المتعلقة بنظام جمع التبرعات في القطاع غير الربحي. ركزت الدراسة على السياسات واللوائح المنظمة لهذا المجال، مع تقديم توصيات لتطوير أداء المنظمات غير الربحية في إدارة التبرعات.

2. الزبيدي: (2023)

في دراسة بعنوان "الدليل الاسترشادي لعضو مجلس الإدارة في الجمعيات الأهلية"، استعرض الباحث إرشادات موجهة لأعضاء مجالس الإدارة في الجمعيات الأهلية، مع تسليط الضوء على الحوكمة والمسؤوليات الأساسية. ركزت الدراسة على تحسين كفاءة القيادة في هذه المنظمات.

3. الزبيدي: (2022)

ناقشت دراسة "إدارة المخاطر" مفهوم إدارة المخاطر في القطاع غير الربحي. سلطت الدراسة الضوء على استراتيجيات التعامل مع التحديات والمخاطر المحتملة التي قد تواجه المنظمات غير الربحية، مع تقديم توصيات لتعزيز استدامة المشاريع.

4. داهم: (2024)

قدمت دراسة بعنوان "متابعة وتقييم وقياس أثر المشاريع التنموية" إطاراً متكاملًا لتصميم وقياس الأثر التنموي للمشاريع في القطاع غير الربحي. أكدت الدراسة على أهمية وجود أدوات واضحة لتقييم الأداء وضمان تحقيق الأهداف بكفاءة.

5. سديم: (2024)

تناول برنامج تدريبي بعنوان "برنامج مدير المشاريع التنموية في القطاع غير الربحي" تقديم المهارات والمعارف اللازمة لتصميم وإدارة المشاريع التنموية. ركز البرنامج على المراحل الأساسية لإدارة المشاريع، بما في ذلك دراسة الاحتياجات، التخطيط، التنفيذ، والمتابعة.

6. مسك: (2024)

في دراسة بعنوان "إدارة المشاريع في القطاع غير الربحي"، استعرض الباحثون تجربة العمل الافتراضي في إدارة مشاريع المنظمات الشبابية غير الربحية. ركزت الدراسة على أهمية التعاون الافتراضي واستخدام الأدوات الرقمية لتحسين إدارة المشاريع.

7. الجامعة العربية الأمريكية: (2024)

قدم برنامج أكاديمي بعنوان "ماجستير إدارة المؤسسات غير الربحية" تدريباً شاملاً لتأهيل الكوادر العاملة في القطاع غير الربحي. ركز البرنامج على تطوير المهارات القيادية والإدارية، مع تضمين موضوعات مثل التخطيط الاستراتيجي وإدارة الموارد.

8. مسك: (2024)

استعرضت دورة تدريبية بعنوان "ماستر كلاس مسك للقطاع غير الربحي" أهمية تحسين الكفاءة الإدارية والتنظيمية للمنظمات غير الربحية من خلال برامج تدريبية تفاعلية. تناولت الدورة مواضيع القيادة الشاملة، جمع التبرعات، وقياس الأثر.

9. وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية: (2024)

تناولت دراسة بعنوان "دراسة مفاهيمية عن القطاع غير الربحي" تعريف القطاع غير الربحي وأهميته الاقتصادية والاجتماعية. ركزت الدراسة على مساهمات هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي، مع تسليط الضوء على التحديات التي تواجه المنظمات غير الربحية.

خلاصة تحليل الدراسات السابقة

تعكس الدراسات السابقة أهمية إدارة المشاريع في تعزيز كفاءة وفعالية القطاع غير الربحي. كما أكدت على ضرورة تبني أدوات ومنهجيات حديثة لتحسين الأداء وضمان تحقيق الأهداف. سيتم الاستفادة من هذه الدراسات لتوجيه البحث الحالي ودعم نتائجه بتوصيات عملية قابلة للتنفيذ.

المنطلقات النظرية للدراسة:

1. مفهوم إدارة المشاريع

- تُعرف إدارة المشاريع بأنها عملية تخطيط وتنظيم وتنفيذ ومتابعة وإغلاق المشاريع لتحقيق أهداف محددة ضمن قيود الموارد والوقت والجودة.
- ينطلق هذا المفهوم من إطار عمل علمي يتضمن خطوات منهجية تساعد في تحسين كفاءة الأداء وتقليل الأخطاء.

2. القطاع غير الربحي: الطبيعة والأهداف

- يُعرّف القطاع غير الربحي بأنه مجموعة من الكيانات التي تهدف إلى تحقيق منافع اجتماعية أو إنسانية دون تحقيق أرباح مالية.
- يعتمد هذا القطاع بشكل كبير على الموارد المتاحة مثل التبرعات، الكوادر التطوعية، والدعم الحكومي، مما يبرز أهمية كفاءة إدارة المشاريع لضمان توظيف هذه الموارد بكفاءة.

3. نظرية الإدارة القائمة على الأهداف (Management by Objectives - MBO)

- تقتض هذه النظرية أن المنظمات تحقق النجاح من خلال تحديد أهداف واضحة وقابلة للقياس يتم العمل على تحقيقها عبر تعاون جميع الأطراف.
- تُعد هذه النظرية مرجعاً مهماً لدراسة إدارة المشاريع، حيث تساعد في تحليل كيفية تحقيق المنظمات غير الربحية لأهدافها من خلال تخطيط وتنفيذ المشاريع.

4. منهجيات إدارة المشاريع الحديثة

- تشمل منهجيات مثل PMI (Project Management Institute) وAgile وWaterfall، التي توفر أدوات وإرشادات لإدارة المشاريع بكفاءة.

- تركز هذه المنهجيات على التخطيط الدقيق، متابعة الأداء، إدارة المخاطر، وضمان تحقيق الأهداف الاستراتيجية.

5. نظرية الموارد والكفاءة (Resource-Based View - RBV)

- تركز هذه النظرية على أهمية إدارة الموارد المتاحة لتحقيق الكفاءة التنظيمية.
- في القطاع غير الربحي، تعد هذه النظرية أساسية لفهم كيفية توظيف الموارد البشرية والمالية بشكل يضمن تحقيق الأهداف.

6. نظرية الاستدامة المؤسسية

- تفترض هذه النظرية أن استدامة المنظمات تعتمد على قدرتها على تحقيق التوازن بين الأداء المالي، الاجتماعي، والبيئي.
- تُبرز هذه النظرية أهمية استخدام ممارسات إدارة المشاريع لضمان تحقيق الأثر الإيجابي على المجتمع واستدامة المشاريع.

7. نموذج قياس الأثر التنموي (Impact Assessment Model)

- يعتمد هذا النموذج على قياس الأداء من خلال مؤشرات دقيقة تقيس مدى تحقيق الأهداف وتأثير المشاريع على المستفيدين.
- يوفر هذا النموذج إطارًا عمليًا لتقييم فعالية إدارة المشاريع في القطاع غير الربحي.

8. نظرية القيادة التحويلية

- تُبرز هذه النظرية دور القيادة في توجيه وتطوير فرق العمل لتحقيق الأهداف المشتركة.
- يمكن استخدام هذه النظرية لفهم كيفية تأثير القيادة الفعالة على نجاح إدارة المشاريع في المنظمات غير الربحية.

المنهجية وطرق البحث:

1. نوع المنهج المستخدم

- المنهج الوصفي التحليلي:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يُستخدم لدراسة واقع ممارسات إدارة المشاريع في

القطاع غير الربحي وتحليل أثرها على تحقيق الأهداف. يهدف هذا المنهج إلى وصف الظاهرة بدقة ومن ثم تحليل العوامل المؤثرة فيها.

2. أدوات جمع البيانات

- الاستبيانات:

سيتم تصميم استبيان مُحكم يتضمن أسئلة مغلقة ومفتوحة لاستقصاء آراء العاملين في القطاع غير الربحي حول ممارسات إدارة المشاريع والتحديات التي تواجهها.

- المقابلات الشخصية:

ستُجرى مقابلات معمقة مع مديري المشاريع والقيادات الإدارية في المنظمات غير الربحية للحصول على رؤى متعمقة حول موضوع الدراسة.

- مراجعة الوثائق:

ستشمل هذه الطريقة تحليل تقارير المنظمات غير الربحية ودراسة الأدبيات السابقة المتعلقة بإدارة المشاريع في هذا القطاع.

3. عينة الدراسة

- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في المنظمات غير الربحية، بما في ذلك مديري المشاريع، الموظفين، والقيادات الإدارية.

- حجم العينة:

سيتم اختيار عينة عشوائية تتكون من 100 مشارك يمثلون مختلف الفئات الوظيفية في القطاع غير الربحي.

- أسلوب اختيار العينة:

ستُستخدم العينة العشوائية الطبقية لضمان تمثيل كافة المستويات الإدارية والمناطق الجغرافية.

4. أدوات التحليل

- التحليل الإحصائي:

سيتم استخدام برامج التحليل الإحصائي مثل SPSS لتحليل البيانات الكمية المستخلصة من الاستبيانات، مع التركيز على:

- الإحصاءات الوصفية (التوزيع النسبي، المتوسطات، الانحرافات المعيارية).
- الاختبارات الاستدلالية (اختبار العلاقة بين المتغيرات باستخدام تحليل الارتباط والانحدار).

- تحليل المحتوى:

سيتم تحليل البيانات النوعية المستخلصة من المقابلات لتحديد الأنماط والاتجاهات الرئيسية المتعلقة بإدارة المشاريع.

5. مراحل البحث

1. مرحلة الإعداد:

- تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها.
- تصميم أدوات البحث (الاستبيان وجدول المقابلات).

2. مرحلة جمع البيانات:

- توزيع الاستبيانات إلكترونياً أو ميدانياً.
- إجراء المقابلات الشخصية.

3. مرحلة التحليل:

- تحليل البيانات الكمية باستخدام البرامج الإحصائية.
- تحليل البيانات النوعية من خلال منهج تحليل المحتوى.

4. مرحلة التفسير:

○ مناقشة النتائج وربطها بالدراسات السابقة.

○ تقديم التوصيات بناءً على النتائج.

6. حدود الدراسة

• الحدود الزمانية:

تُجرى الدراسة خلال العام الأكاديمي 2024.

• الحدود المكانية:

تركز الدراسة على منظمات القطاع غير الربحي في منطقة محددة (مثل المملكة العربية السعودية).

• الحدود البشرية:

تشمل الدراسة العاملين في المنظمات غير الربحية فقط.

أدوات الدراسة:

الاستبيان

وصف الأداة:

يُعد الاستبيان الأداة الأساسية لجمع البيانات الكمية في هذه الدراسة. يتم تصميم الاستبيان لقياس ممارسات إدارة المشاريع في المنظمات غير الربحية، بالإضافة إلى التحديات والعوامل المؤثرة على تحقيق الأهداف.

هيكل الاستبيان:

يتكون الاستبيان من ثلاثة محاور رئيسية:

البيانات العامة:

أسئلة تتعلق بالخصائص الديموغرافية للمشاركين مثل العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والمنصب الوظيفي.

ممارسات إدارة المشاريع:

أسئلة مغلقة لقياس مدى تبني المنظمات لممارسات إدارة المشاريع الحديثة، باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.

التحديات والأثر:

أسئلة تقيس التحديات التي تواجه إدارة المشاريع ومدى تأثيرها على تحقيق الأهداف.

أهداف الاستبيان:

جمع بيانات شاملة عن واقع إدارة المشاريع في القطاع غير الربحي.

تحليل العوامل المؤثرة على كفاءة وفعالية المشاريع.

المقابلات الشخصية

وصف الأداة:

تُستخدم المقابلات كأداة نوعية لجمع بيانات عميقة من مديري المشاريع والقيادات الإدارية في القطاع غير الربحي.

أسئلة المقابلات:

تتضمن أسئلة مفتوحة تستهدف استكشاف:

رؤية المشاركين حول ممارسات إدارة المشاريع في مؤسساتهم.

التحديات التي تواجهها المؤسسات وكيفية التعامل معها.

اقتراحات لتحسين كفاءة إدارة المشاريع.

أهداف المقابلات:

فهم عميق للواقع العملي لإدارة المشاريع.

استنباط حلول وتوصيات مبنية على الخبرة الميدانية.

مراجعة الوثائق

وصف الأداة:

تشمل مراجعة التقارير السنوية، السياسات الداخلية، وخطط المشاريع في المنظمات غير الربحية.

نوع الوثائق:

تقارير الأداء للمشاريع السابقة.

خطط المشاريع والتقارير الختامية.

لوائح وسياسات إدارة المشاريع.

أهداف مراجعة الوثائق:

تحليل مدى توافق الممارسات المطبقة مع المعايير العالمية لإدارة المشاريع.

مقارنة الأداء المتوقع بالأداء الفعلي.

أدوات التحليل الإحصائي

وصف الأداة:

تُستخدم برامج التحليل الإحصائي مثل SPSS لتحليل البيانات الكمية المستخلصة من الاستبيان.

التحليل الإحصائي المستخدم:

الإحصاءات الوصفية: لعرض المتوسطات والنسب المئوية.

التحليل الاستدلالي: لاختبار العلاقة بين المتغيرات باستخدام اختبارات مثل تحليل الارتباط والانحدار.

أهداف أدوات التحليل الإحصائي:

تقديم صورة دقيقة عن الاتجاهات العامة.

تفسير البيانات واستخلاص النتائج العلمية.

المراجع:

1. الزبيدي، ع. (2024). ملخص نظام جمع التبرعات 1446 هـ. أثر.
تم الاسترجاع من https://a3r.org/?utm_source=chatgpt.com
2. الزبيدي، ع. (2023). الدليل الاسترشادي لعضو مجلس الإدارة في الجمعيات الأهلية. أثر.
تم الاسترجاع من https://a3r.org/?utm_source=chatgpt.com
3. الزبيدي، ع. (2022). إدارة المخاطر. أثر.
تم الاسترجاع من https://a3r.org/?utm_source=chatgpt.com
4. داهم، ي. م. (2024). متابعة وتقييم وقياس أثر المشاريع التنموية. سديم للتنمية.
تم الاسترجاع من https://sdeem.org/courses/2492?utm_source=chatgpt.com
5. سديم للتنمية. (2024). برنامج مدير المشاريع التنموية في القطاع غير الربحي. سديم للتنمية.
تم الاسترجاع من https://sdeem.org/paths/2?utm_source=chatgpt.com
6. مؤسسة مسك. (2024). إدارة المشاريع في القطاع غير الربحي. مؤسسة مسك.
تم الاسترجاع من https://hub.misk.org.sa/ar/programs/skills/project-management-in-npo-sector-at-misk/?utm_source=chatgpt.com
7. الجامعة العربية الأمريكية. (2024). ماجستير إدارة المؤسسات غير الربحية. الجامعة العربية الأمريكية.
تم الاسترجاع من https://www.aaup.edu/ar/Academics/Graduate-Studies/Faculty-Graduate-Studies/Administrative-and-Financial-Sciences-Department/Master-Non-Profit-Enterprise-Management?utm_source=chatgpt.com
8. مؤسسة مسك. (2024). ماستركلاس مسك للقطاع غير الربحي. مؤسسة مسك.
تم الاسترجاع من https://hub.misk.org.sa/ar/programs/skills/misk-npo-essentials-masterclasses/?utm_source=chatgpt.com

9. وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (2024). دراسة مفاهيمية عن القطاع غير الربحي. وزارة الموارد

البشرية والتنمية الاجتماعية.

<https://www.hrsd.gov.sa/documents->تم الاسترجاع من

[library/865828?utm_source=chatgpt.com](https://www.hrsd.gov.sa/documents-library/865828?utm_source=chatgpt.com)